

الإمام حنبل بن إسحاق وآثاره العلمية (193-273هـ / 809-886م)

- عوض ثابت إسماعيل عوض¹

تبدو أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على سيرة أحد المحدثين الثقات وهو حنبل بن إسحاق، الإمام الحافظ، والمحدث الصدوق المصنف.

وتدور محاور هذه الورقة البحثية حول النقاط الآتية:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: مؤلفاته وآراء العلماء فيه.

منهج البحث: اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك بجمع المادة العلمية في موضع البحث، ثم محاولة تحليلها وترتيبها لتتماشى مع خطة البحث ومن ثم الوصول إلى النتائج المرجوة.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته ووفاته

اسمه ونسبه: هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصي ابن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان² ويلقب بأبي علي حنبل بن إسحاق

¹ باحث دكتوراه في التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا الأمريكية - فرع الهند

² السمعاني، أبو سعد عبد الكريم- الأنساب- المعلبي. عبد الرحمن، الهاشمي. أبو بكر، حسين. محمد أَلطاف (تحقيق وتعليق)- حيدر آباد- الهند- ط 1 (1382هـ / 1982م)- (198/8).

الشيبياني¹ البغدادي² ولقب بأبي محمد عند الروداني (ت 1094هـ) في كتابه صلة الخلف بموصول السلف حيث قال: "كتاب محنة الإمام أحمد لأبي محمد حنبل بن إسحاق بن حنبل"³ وكذلك لقب بالحافظ.⁴

مولده: ولد حنبل في بغداد، ولم يحدّد أحد من المؤرخين تاريخ ولادته ولكن جلهم قال إنه ولد قبل المتّين كما عند الذهبي،⁵ إلا أنّ الدكتور فؤاد سرّكين حدّد ولادته بعام 193هـ/ 809م،⁶ ونعتقد أنه اعتمد في تحديد تاريخ ولادته بهذا التاريخ لقول الذهبي بأنّه "كان من أبناء الثمانين"،⁷ وفي موضع آخر "ومات وقد قارب الثمانين"،⁸ وكذلك قال به عمر

¹ الشيبياني بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المتوسطة نسبة إلى بني شيبان وهي قبيلة عربية معروفة في بكر بن وائل. الأنساب (198/8) / المقدسي. عبد الغني- الكمال في إسماء الرجال- آل نعمان. شادي (تحقيق ودراسة)، الكويت، ط 1 (1437هـ/ 2016م) (365/6) / ابن خلقون. أبو بكر محمد- العلم بشيوخ البخاري ومسلم- سعد. أبو عبد الرحمن عادل (تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 (1437هـ) (ص 475) / الروداني. شمس الدين محمد- صلة الخلف بموصول السلف- حجي. محمد (تحقيق)- دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط 1 (1408هـ/ 1988م) (ص 323) / ابن المبرد. يوسف- تذكرة الحفاظ وبصرة الأيقاظ- لجنة مختصة من المحققين- دار النوادر، سوريا، ط 1 (1432هـ/ 2011م) (ص 88) / ابن نقطة. محمد- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد- الحوت. كمال يوسف (تحقيق)- دار الكتب العلمية، ط 1 (1408هـ/ 1988م) (ص 258).

² البغدادي نسبة إلى بغداد.

³ صلة الخلف بموصول السلف (ص 421).

⁴ الذهبي. شمس الدين- العلو للعلو الغفار في إيضاح صحيح الأخبار- عبد المقصود. أبو محمد أشرف (تحقيق)- أضواء السلف، الرياض، ط 1 (1416هـ/ 1995م) (ص 194-195) / باخرمة. أبو محمد الطيب- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر- مكري. بو جمعة، زواري. خالد (عناية)- دار المنهاج، جدة، ط 1 (1428هـ/ 2008م) (614/2) / الديار بكري. حسين- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس- دار صادر، بيروت (1431هـ) (343/2).

⁵ الذهبي. شمس الدين- سير أعلام النبلاء- مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة- ط 3 (1405هـ/ 1985م) (52/13).

⁶ سرّكين. فؤاد- تاريخ التراث العربي- مجازي. محمود (نقله إلى العربية)- مصطفى. عرفة، عبد الرحيم. سعيد (راجع)، الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1411هـ/ 1991م) (230/3).

⁷ سير أعلام النبلاء (52/13).

⁸ الذهبي. شمس الدين- تذكرة الحفاظ- عميرات. زكريا (وضع حواشيه)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1 (1419هـ/ 1998م) (133/2).

كحالة في معجم المؤلفين،¹ والألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية.²

نشأته: كانت عائلة حنبل بن إسحاق عائلة علم فأبوه إسحاق بن حنبل³ عم الإمام أحمد وأحد المحدثين الثقات، سمع يزيد بن هارون⁴ وطبقته، وابن عمه الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة،⁵ وكان حنبل من أخص تلاميذه، وكان حنبل شديد التأثير بالإمام أحمد فلازمه ملازمة طويلة⁶ وسافر معه إلى بعض البلدان، وقد جمع حنبل أخبار محنة شيخه في خلق القرآن وذكر ما تعرض له الإمام من أذى جسدي، وأنه كان يعالجه مع بقية أهله ويعملون له الدواء والمرهم، وكان الإمام

¹ كحالة. عمر رضا- معجم المؤلفين- مكتبة المثنى- بيروت (1431هـ) (661/1).

² الألباني. محمد- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية- آل سلمان. مشهور- مكتبة المعارف، الرياض، ط1 (1422هـ/ 2001م) (ص 354).

³ إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو يعقوب الشيباني، عم الإمام أحمد ولد سنة إحدى وستين ومئة، ومات سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان بينه وبين أبي عبد الله أحمد بن حنبل أقل من ثلاث سنين. وكان ثقة، وكان صالحاً ديناً وسمع يزيد بن هارون وطبقته، وعامة مشايخ الإمام أحمد، وروى عنه إبراهيم الحري وعبد الله بن الإمام أحمد. الخطيب البغدادي. أبو بكر- تاريخ بغداد- معروف. بشار (تحقيق، وضبط وتعليق) دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1 (1422هـ/ 2002م) (394/7) / سبط ابن الجوزي. شمس الدين- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان- بركات. محمد، الخراط. كامل، ريحاوي. عمار (تحقيق، وتعليق)- الرسالة العالمية- دمشق، ط 1 (2013هـ/ 1434م) (302/15).

⁴ يزيد بن هارون بن زاذي، أبو خالد السليبي مولا هم الواسطي، الحافظ، ولد سنة ثمان عشرة ومئة، وسمع من عاصم الأحول، ويحيى بن سعيد وحيد الطويل وغيرهم، وحدث عنه علي بن المديني وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم، قال عنه علي بن المديني: "ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون"، وقال عنه أحمد بن حنبل: "كان يزيد حافظاً متقناً"، وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق، لا يسأل عن مثله، توفي سنة ست ومئتين. الذهبي- سير أعلام النبلاء (358/9).

⁵ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله إمام المحدثين الناصر للدين، والمناضل عن السنة، والصابر في المحنة، مروزي الأصل، قدمت أمه بغداد وهي حامل به فولدته ونشأ بها، وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها، ثم رحل إلى الكوفة، والبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، والشام، والجزيرة، فكتب عن علماء ذلك العصر، وسمع من إسماعيل ابن علية، وهشيم بن بشير، وحماد بن خالد، ومنصور بن سلمة وغيرهم، وروى عنه: غير واحد من شيوخه الذين سميهم، وحدث عنه أيضاً ابنه صالح وعبد الله، وابن عمه حنبل بن إسحاق، والحسن بن الصباح البزار، ومحمد بن إسحاق الصاغاني وغيرهم. تاريخ بغداد (90/6).

⁶ الذهبي. سير أعلام النبلاء (51/13) / قلادة النحر (614/2)

أحمد يقربه ويسارره ببعض خصوصياته،¹ وكان الإمام أحمد يرسله إلى محمد بن سعد² حيث قال الحربي:³ "ولم يزل أحمد يوجه في كل جمعة حنبل بن إسحاق إلى محمد بن سعد فيأخذ له جزءين من حديث محمد بن عمر ينظر فيهما ثم يردهما ويأخذ غيرهما"⁴ واختصه الإمام أحمد بسماع المسند كاملاً مع ولديه منه،⁵ حيث قال حنبل: "جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه غيرنا وقال لنا هذا كتاب جمعته من سبع مئة ألف ونحسين ألف حديث فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة"،⁶ وجاء في حاشية المنتهى عن المراد بمصطلح الجماعة عند الحنابلة: "... وحيث

¹ إسحاق. حنبل - الفن - صبري. عامر حسن (تحقيق وتخریج) - دار البشائر الإسلامية، (ط1)، 1419هـ/1998م) (ص 51).

² محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله البغدادي، الحافظ العلامة الحجة، كاتب الواقدي، ومصنف الطبقات الكبير، والطبقات الصغير، وغير ذلك، ولد سنة ثمان وستين ومئة، وطلب العلم في صباه ولحق بالكار، سمع من هش بن بشير، وابن عينة، ووكيع، والوليد بن مسلم، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم، وحدث عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم، كان من أوعية العلم، ومن نظر في الطبقات خضع لعلبه، وكان كثير العلم كثير الرواية كثير الكتب، كتب الحديث والفقه والغريب، وقال عنه ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ابن سعد فقال: صدوق، توفي ببغداد في يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومئتين. الذهبي. سير أعلام النبلاء (664/10)

³ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق الحربي، ولد سنة 198هـ، وسمع الإمام أحمد، ونقل عنه مسائل كثيرة، كان إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، وصنف كتباً كثيرة، توفي سنة 285هـ.

⁴ مغلطي. علاء الدين - إكمال تهذيب الكمال - الفاروق الحديثة، (ط1، سنة 1422هـ/2001م) (291/10).

⁵ ابن التجار الفتوح. محمد - معونة أولي النهى شرح المنتهى (منتهى الإيرادات) - دهيش. عبد الملك، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، (ط 5، 1429هـ/2008م) (119/1).

⁶ مسند الإمام أحمد به نحو ثلاثين ألف حديث. مسند أحمد - شاكرو. أحمد - دار الحديث، القاهرة، ط1 (1416هـ/1995م) (25/1) / ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة - الفقي. محمد خالد (صححه) - مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (ط1371هـ/1952م) (385/1) / المديني. أبو موسى - خصائص مسند الإمام أحمد - مكتبة التوبة (1410هـ/1990م) (ص9) / مجموعة من المؤلفين - الجامع لعلوم الإمام أحمد - دار الفلاح، الفيوم، (ط1، سنة 1430هـ/2009م) المقدمات (1/62) / ابن القيم. محمد - الفروسية - سلمان. مشهور - دار الأندلس، حائل، (ط1، سنة 1414هـ/1993م) (ص 271).

أطلق الجماعة، فالمراد بهم: عبد الله ابن الإمام، وأخوه صالح، وحنبل ابن عم الإمام، وأبو بكر المروزي، وإبراهيم الحربي، وأبو طالب، والميموني ..¹، ولكن لم ينقل المسند كاملاً إلا عبد الله بن أحمد بن حنبل،² ولعلَّ حنبل بن إسحاق اهتمَّ بفقهِه الإمام أحمد أكثر من اهتمامه بحديثه،³ ومن ثم انفرد عبد الله بسماع سائر "المسند" عن أبيه، بل إنَّ بعض الأحاديث سمعها منه مرتين وثلاثاً،⁴ بينما كان حنبل بن إسحاق يهتم بالفقه ويسأل الإمام أحمد عن مسائل الإمام مالك وأهل المدينة فيقول ابن تيمية "حنبل وأحمد بن الفرج كانا يسألان الإمام أحمد عن مسائل مالك وأهل المدينة، كما كان يسأله إسحاق بن منصور وغيره عن مسائل سفيان الثوري وغيره وكما كان يسأله الميموني عن مسائل الأوزاعي، وكما كان يسأله إسماعيل بن سعيد الشالنجي عن مسائل أبي حنيفة وأصحابه"⁵ وهذا ما أكدّه أبو بكر الخلال فقال: "قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية، وأغرب بغير شيء، وإذا نظرت في مسائله شبهتها في حسنها وإشباعها وجودتها بمسائل الأثرم"⁶،⁷ وقال الذهبي: "له مسائل كثيرة عن

¹ ابن النجار القتوجي - منتهى الإرادات في جمع المقنع - التركي. عبد الله (تحقيق) - مؤسسة الرسالة، (ط1، 1419هـ / 1999م) (2 / 179) (4 / 469) .

² الصويان . أحمد - الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومسنده - مجلة البحوث الإسلامية، العدد (25 / 265) .

³ مسند الإمام أحمد -- (1 / 92) .

⁴ التركي. عبد الله- المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته- مؤسسة الرسالة ناشرون (ط1، سنة 1423هـ/ 2002م) (1/114) .

⁵ ابن تيمية. أحمد- شرح عمدة الفقه- دار عطاءات العلم- الرياض (ط3، 1440هـ) (المقدمة/ 32) .

⁶ الأثرم هو أحمد بن محمد بن هاني الطائي الأثرم أبو بكر الفقيه الحافظ، قبل أنه نقل عن الإمام أحمد بن حنبل مسائل كثيرة وصفها مرتباً بإياها في أبواب، وكان يحفظ الفقه والاختلاف، له مؤلفات كثيرة. ابن المبرد- معجم الكتب- البشري. يسرى (تحقيق)- مكتبة ابن سينا- مصر (1431هـ) (ص 33) .

⁷ ابن رجب الحنبلي- ذيل طبقات الخنابلة- العثيمين. عبد الرحمن- مكابة العبيكان، الرياض (ط1، 1425هـ/ 2005م) (1/384) / المرداوي. علاء الدين- الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف- الفقي. محمد (تصحيح وتحقيق)- مطبعة السنة المحمدية (ط1، 1374هـ/ 1955م) (12/284) .

أحمد، ويتفرد، ويُغرب"،¹ ولذلك عدّه العليمي المقدسي الحنبلي،² وأبو إسحاق الشيرازي من فقهاء الحنابلة،³ وعدّه ابن الألويسي من نقلة فقه الإمام أحمد.⁴

كان حنبل زاهداً، عابداً، ورعاً،⁵ فقيراً، يعيش في فقر مدقع مما دفعه أن يأخذ في قراءته للمسائل أجراً، فخرج إلى عكبرا⁶ فقرأ مسائله عليهم، وقال الحسن بن علي بن مليح: "سمعت بعض الشيوخ بعكبرا يقول: حضرنا عند حنبل بن إسحاق حين قدم إلى عكبرا فنزل في غرفة، فلما اجتمع أصحاب الحديث إليه، قال لهم: اكترنا هذه الغرفة لنسكنها فإذا كثرت الناس خشينا أن نضر، فإذا اجتمعتم خرجنا إلى المسجد"،⁷ وسمع أبو بكر الخلال مسائله بعكبرا من أصحابه العكبريين عنه،⁸ وخرج حنبل إلى واسط⁹ ولقيه في واسط أبو بكر الخلال فسمع منه مسائل يسيرة،¹⁰ وكان من تلاميذه بعكبرا، عصمة بن عصام العكبري، موسى بن حمدان البزاز العكبري.¹¹

وفاته: توفي حنبل بن إسحاق بواسط في جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعين ومئتين

¹ الذهبي. سير أعلام النبلاء (52/13).

² العليمي المقدسي. مجرى الدين - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد - الأرنؤوط - عبد القادر (الإشراف على التحقيق) - دار صادر، بيروت (ط1، 1997م) (264/1).

³ الشيرازي. أبو إسحاق - طبقات الفقهاء - عباس. إحسان (تحقيق) - دار الرائد العربي، بيروت (ط1، 1970م) (ص 170).

⁴ ابن الألويسي. نعمان - جلاء العينين في محاكمة الأحمدين - مطبعة المدني (1981م) (ص 244).

⁵ سبط ابن الجوزي - مرآة الزمان (115/16).

⁶ عكبرا، وهو بليدة من نواحي دجيل بالعراق. الخوي. ياقوت - معجم البلدان - دار صادر - بيروت (ط2، 1995م) (4/142).

⁷ ابن رجب - ذيل طبقات الحنابلة (385/1).

⁸ ابن رجب - ذيل طبقات الحنابلة (384/1).

⁹ ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب في أخبار من ذهب - الأرنؤوط. محمود (تحقيق) - دار ابن كثير - دمشق ط1، 1406هـ/1986م (307/3).

¹⁰ ابن رجب الحنبلي - ذيل طبقات الحنابلة (384/1).

¹¹ الخطيب - تاريخ بغداد (288/14) (55/15).

273هـ/ 886م،¹ وكان من أبناء الثمانين.²

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه

شيخ حنبل بن إسحاق: نشأ حنبل في مدينة بغداد عاصمة العلم والخلافة في ذلك الوقت وكان يفد إليها العلماء من كافة البلدان، فنهل حنبل من معين هؤلاء العلماء وتوسعت دائرة حديثه ومروياته، فنجد أنه بدأ السماع منذ صغره، فكان أكبر شيوخه خلف بن الوليد الجوهري، أبو الوليد العتكي البغدادي (ت 212هـ)،³ والحسين بن محمد بن بهرام المروزي (ت 213هـ)،⁴

¹ الحاكم، أبو عبد الله - معرفة علوم الحديث - حسين. السيد (عناية وتصحيح) - جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد (ط1، 1356هـ/1937م) (ص 207) / ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة (145/1) / ابن عبد الهادي - طبقات علماء الحديث - البوشي. أكرم، الزبيق. إبراهيم (تحقيق) - مؤسسة الرسالة، بيروت (ط2، 1417هـ/1996م) (301/2) / الذهبي. شمس الدين - العبر في خبر من غير - زغلول. محمد (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (1431هـ) (394/1) / ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب (307/3) / الذهبي - تذكرة الحفاظ (133/2) / ابن مفلح الحفيد. برهان الدين - المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - العثيمين. عبد الرحمن - مكتبة الرشد، الرياض (ط1، 1410هـ/1990م) (366/1) / الصفدي. صلاح الدين - الوافي بالوفيات - الأرنؤوط. أحمد، مصطفى. تركي (تحقيق) (1420هـ/2000م) (124/13) / اليافعي. غفيف الدين - مرآة الجنان وعبرة اليقظان - المنصور. خليل (وضع حواشيه) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1417هـ/1997م) (140/2) / مرآة الزمان (303/15).

² الذهبي - سير أعلام النبلاء (52/13).

³ قال عنه يحيى بن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (ط1، 1271هـ/1952م) (371/3).

⁴ الحسين بن محمد بن بهرام المروزي، أبو احمد، ويقال أبو علي، المؤدب، نزيل بغداد، روى عن شبان النحوي، وجريز بن حازم، وإسرائيل، وسليمان بن قرم، وابن أبي ذئب، وأبي غسان محمد بن مطرف، وروى عنه أحمد بن وابن معين، وأبو خثيمة، وعباس الدوري، وإبراهيم الحري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن مهدي، وحنبل بن إسحاق، قال ابن سعد ثقة، وقال النسائي ليس به بأس، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل أربع عشرة ومئتين. الذهبي. شمس الدين - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير - مجموعة من المحققين - المكتبة التوفيقية - القاهرة (1427هـ/2006م) (68/15).

وقيصة بن عقبة (ت 215هـ)،¹ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري (ت 215هـ)،² ولم يكن عمر حنبل آنذاك يتجاوز العشرين سنة، وتلقى حنبل عن جم غفير من علماء عصره فيقول الخطيب البغدادي بعد أن ذكر بعض شيوخه: "وخلقاً كثيراً من أمثالهم"،³ وقال سبط ابن الجوزي: "سمع الكثير"،⁴ وقال ابن نقطة: "سمع خلقاً كثيراً"⁵ وقال الذهبي بعد أن عدد شيوخ حنبل: "وخلقاً كثيراً"،⁶ وقد قمت بمحاولة لجمع من روى عنهم حنبل في المصادر المختلفة فوجدت عددهم 102 شيخاً، موزعين على مدن مختلفة.

بغداد: ففي بغداد كان أكثر مشيخة حنبل فقد بلغ عدد شيوخه فيها من البغداديين أو ممن نزل فيها من غير أهلها 50 شيخاً روى عنهم حنبل مما يقارب من 1048 خبراً، أما شيوخه من البغداديين فبلغوا حوالي 14 شيخاً وهم أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق البغدادي المعروف بصاحب المغازي (ت 228هـ)،⁷ وقال الخطيب:

¹ قبيصة بن عقبة بن محمد، أبو عامر السوائي الكوفي، الحافظ المكثّر، سمع شعبة والثوري، وإسرائيل، وورقاء، ومسعرًا وعيسى بن طهمان وغيرهم قال ابن حنبل: كان قبيصة ثقة، رجلاً صالحاً، لا بأس به، وأي شيء لم يكن عنده؟! ولكنه كثّر الغلط، وقال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، سمع منه وهو صغير، مات سنة (215هـ) في عمر الثمانين. ابن عبد الهادي- طبقات علماء الحديث (543/1) / المزي. جمال الدين- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- معروف. (بشار- تحقيق وتعليق)- مؤسسة الرسالة، بيروت (ط1، 1400هـ/1980م) (481/23).

² محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو عبد الله البصري القاضي، قال عنه يحيى بن معين ثقة، وأبو حاتم: ثقة، والنسائي: ليس به بأس. المزي- تهذيب الكمال (542/25).

³ الخطيب- تاريخ بغداد (217/9).

⁴ سبط ابن الجوزي- مرآة الزمان (115/16).

⁵ ابن نقطة- التقييد لمعرفة رواة السنن (490/2).

⁶ الذهبي- تاريخ الإسلام (341/20).

⁷ أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق كان يورق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك، وذكر أنه سمع معه من إبراهيم بن سعد مغازي محمد بن إسحاق، فأكثر ذلك يحيى بن معين عليه، وأساء القول فيه إلا أن الناس حملوا المغازي عنه، وكان أحمد بن حنبل جميل الرأي فيه، وسمع ابنه عبد الله منه. الخطيب- تاريخ بغداد (62/6) / المزي- تهذيب الكمال (431/1).

"روى عنه حنبل بن إسحاق"،¹ أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (ت 241هـ)، روى عنه حنبل 708 خبر، إسحاق بن حنبل بن هلال الشيباني، أبو يعقوب البغدادي (ت 253هـ)، وقال الخطيب: "روى عنه ابنه حنبل"،² بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو علي الأسدي (ت 288هـ)،³ الحسن بن بشر بن سالم بن المسيب، البجلي، أبو علي الكوفي (ت 221هـ) نزيل بغداد،⁴ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق بن حنبل"،⁵ خلف بن الوليد الجوهري، أبو جعفر ويقال أبو الوليد العتكي البغدادي (ت 212هـ)، داود بن عمرو بن زهير، أبو سليمان الضبي البغدادي (ت 228هـ)،⁶ سليمان بن داود بن علي بن عبد الله، أبو أيوب الهاشمي (ت 219هـ)،⁷ عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم المستملي البغدادي (ت 224هـ)،⁸ وقال الخطيب وابن حجر: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁹ علي بن بحر،

¹ الخطيب- تاريخ بغداد (62/6).

² تاريخ بغداد- ت بشار (394/7).

³ قال الخطيب: كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً. الخطيب- تاريخ بغداد (569/7).

⁴ قال أبو عبد الله: ما أرى به بأس في نفسه، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أحاديثه تقرب بعضها من بعض، وليس هو بمنكر الحديث. الخطيب- تاريخ بغداد (239/8) / الذهبي- شمس الدين- ميزان الاعتدال في نقد الرجال- البجاوي. علي (تحقيق)- دار المعرفة، بيروت (ط1، 1382هـ/1963م) (481/1) / بدر الدين العيني- مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار- إسماعيل. محمد- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1427هـ/2006م) (194/1) / المزي- تهذيب الكمال (58/6).

⁵ المزي- تهذيب الكمال (59/6).

⁶ قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال أبو القاسم البغوي: الثقة المأمون، وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث. الخطيب- تاريخ بغداد (333/9) / المزي- تهذيب الكمال (425/8) / ابن أبي يعل- طبقات الخبابة (155/1) / الذهبي- ميزان الاعتدال (16/2).

⁷ قال الدارقطني، أحمد بن عبد الله العجلي، ومحمد بن سعد، ويعقوب بن شيبه، والنسائي، وأبو حاتم، وأبو بكر الخطيب: ثقة. الخطيب- تاريخ بغداد (41/10) / المزي- تهذيب الكمال (410/11).

⁸ قال أبو حاتم: صدوق. الخطيب- تاريخ بغداد (537/11) / المزي- تهذيب الكمال (23/18).

⁹ الخطيب- تاريخ بغداد (537/11) / المزي- تهذيب الكمال (23/18).

أبو الحسن القطان البغدادي (ت 234هـ)،¹ قال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،² علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي (ت 230هـ)،³ محمد بن الحكم، أبو بكر الأحول (ت 223هـ)،⁴ محمد بن عبد الله، أبو جعفر الحذاء الأنباري،⁵ وقال الخطيب: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁶ هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى البراز الحمال (ت 243هـ)⁷ يحيى بن معين بن عوف، أبو زكريا البغدادي (ت 233هـ)،⁸ وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁹ بينما كان شيوخه من نزلاء بغداد حوالى 34 شيخاً هم إبراهيم بن مهدي البغدادي نزيل المصيصة (ت 224هـ)،¹⁰ إبراهيم بن أبي الليث أبو إسحاق الترمذي (ت 234هـ) نزيل بغداد،¹¹ أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي

- ¹ قال يحيى بن معين، أبو حاتم، والعجلي، والدارقطني، والحاكم أبو عبد الله: ثقة، زاد أبو حاتم: عندي، وزاد الحاكم: مأمون. الخطيب- تاريخ بغداد (268/13) / المزي- تهذيب الكمال (325/20).
- ² الخطيب- تاريخ بغداد (268/13) / المزي- تهذيب الكمال (326/20).
- ³ قال يحيى بن معين: ثقة صدوق، وقال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث، وقال أبو حاتم: كان متقناً صدوقاً، وقال النسائي: صدوق. الخطيب- تاريخ بغداد (281/13) / المزي- تهذيب الكمال (341/20).
- ⁴ سمع من الإمام أحمد ومات قبل موت أحمد بثمان عشرة سنة، وكان أحمد يروح بالشيء إليه من الفتيا لا يروح به لكل أحد، وكان خاصاً بأبي عبد الله، قال الخلال: "لا أعلم أحداً أشدّ فهماً من محمد بن الحكم فيما سئل بمناظرة واحتجاج ومعرفة وحفظ. - طبقات الخنابلة (295/2).
- ⁵ قال محمد بن سعد: وكان بالأنبار محمد بن عبد الله الحذاء، ويكنى أبا جعفر، وكانت عنده أحاديث، وكان ثقة. تاريخ بغداد (414/3).
- ⁶ الخطيب- تاريخ بغداد (414/3).
- ⁷ قال إبراهيم الحربي، وأبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. الخطيب- تاريخ بغداد (31/16) / المزي- تهذيب الكمال (97/29).
- ⁸ قال الخطيب: كان إماماً ربانياً عالماً حافظاً ثبتاً متقناً. الخطيب- تاريخ بغداد (263/16).
- ⁹ الخطيب- تاريخ بغداد (264/16) / تهذيب الكمال (546/31).
- ¹⁰ قال أبو حاتم: ثقة، وقال يحيى بن معين عنه: ما أراه يكذب. المزي- تهذيب الكمال (216/2).
- ¹¹ وقال ابن أبي حاتم الرازي: سئل أبي عنه، فقال: كان أحمد بن حنبل يجمل القول فيه، ويحيى بن معين يجمل عليه، وقال الذهبي: متروك. الخطيب- تاريخ بغداد (141/7) / الذهبي. شمس الدين- ديوان الضعفاء- الأنصاري. حماد- مكتبة النهضة الحديثة، مكة (ط2، 1387هـ/1967م) (ص 19).

مولا هم (ت 221هـ) نزيل بغداد،¹ وقال الخطيب: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،² أحمد بن عيسى بن حسان، أبو عبد الله المصري المعروف بالتستري (ت 243هـ) نزيل بغداد،³ وقال عنه الخطيب "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁴ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب نزيل بغداد (ت 230هـ)،⁵ إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي الهروي نزيل بغداد (ت 236هـ)،⁶ حسين بن محمد بن بهرام، أبو علي أو أحمد التميمي المروزي (ت 214هـ) نزيل بغداد⁷ خالد بن خدّاش بن عجلان، أبو الهيثم المهلي نزيل بغداد (ت 223هـ)،⁸ زهير بن حرب بن شداد الحرشي البغدادي، أبو خثيمة النسائي (ت 234هـ) نزيل بغداد،⁹ سرج بن النعمان بن مروان، أبو الحسين اللؤلؤي نزيل بغداد (ت 217هـ)،¹⁰ سعيد بن داود بن أبي زنبر المدني المعروف بالزنبري،

¹ قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، وقال أبو حاتم: كان نظير النفيلي في الصدق والإتقان. الخطيب- تاريخ بغداد (439/5) / المزي- تهذيب الكمال (193/1)

² الخطيب- تاريخ بغداد (439/5).

³ الخطيب- تاريخ بغداد (450/5) / المزي- تهذيب الكمال (417/1).

⁴ الخطيب- تاريخ بغداد (450/5).

⁵ قال العروزي كان الجرمي جليلاً في الحديث والأخبار، وله كتاب في السيرة عجيّب، وقال الخطيب، كان ذا دين وأخاً ورع، تاريخ بغداد (427/10).

⁶ قال ابن سعد عنه صاحب سنة وفضل، وهو ثقة ثبت، وثقه يحيى بن معين. ابن أبي حاتم- الجرح والتعديل (157/2) / الذهبي- ميزان الاعتدال (220/1) / الصفدي- الوافي بالوفيات (46/9).

⁷ الإمام، الحافظ، الثقة، قال ابن سعد: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، ابن سعد- محمد- الطبقات الكبرى- عطا. محمد (تحقيق)- دار الكتب العلمية- بيروت (1431هـ)- (243/7) / الذهبي- سير أعلام النبلاء (216/10).

⁸ سئل يحيى بن معين عن خالد فقال: صدوق، وقد كتبت عنه، ينفرّد عن حماد بن زيد بأحاديث، وقال ابن سعد: كان ثقة، قال علي بن المديني: ضعيف، الخطيب. تاريخ بغداد (244/9) / ابن أبي يعلى- طبقات الخنابلة (152/1) / الذهبي- ميزان الاعتدال (629/1) / المزي- تهذيب الكمال (45/8).

⁹ قال الخطيب: كان أبو خثيمة ثقة ثبّتاً حافظاً متقناً، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة مأمون. تاريخ بغداد (509/9) / تهذيب الكمال (402/9).

¹⁰ قال العجلي، ويحيى بن معين، أبو داود: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس. الخطيب- تاريخ بغداد (300/10)، المزي- تهذيب الكمال (218/10).

نزىل بغداد (ت 220هـ)،¹ سعيد بن سليمان أبو عثمان الواسطي الملقب بسعدوية البراز نزىل بغداد (ت 225هـ)،² سليمان بن أبي شيخ، وأبو أيوب الواسطي نزىل بغداد (ت 246هـ)³ عبد الجبار بن عاصم، أبو طالب النسائي نزىل بغداد (ت 233هـ)،⁴ وقال الخطيب: "وروى عنه حنبل بن إسحاق"⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو المعروف بدحيم الدمشقي نزىل بغداد (ت 245هـ)،⁶ وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁷ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي مولا هم، أبو بكر بن أبي شيبه نزىل بغداد (ت 235هـ)،⁸ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القراري الجشمي مولا هم أبو سعيد البصري، نزىل بغداد (ت 235هـ)،⁹ عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي أبو عبد الرحمن التيمي المعروف

¹ قال يحيى بن معين: الزبيري ما كان عندي بثقة، وقال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: كنت أمرتني منذ سنين بالكاتب عن الزبيري، فقال: لا أدري يا أخي أخاف أن يكون الزبيري قد خلط على نفسه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. الخطيب- تاريخ بغداد (114/10) / المزي- تهذيب الكمال (417/10).

² قال أبو حاتم: ثقة مأمون، وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب تصحيح ما شئت، وقال يحيى بن معين: كان سعدويه قبل أن يحدث اكيس منه حين حدث، تاريخ بغداد (119/10) / سير أعلام النبلاء (481/10) / التهذيب (561/10).

³ قال أبو داود سليمان بن الأشعث: ثقة. الخطيب- تاريخ بغداد (67/10).

⁴ قال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة. الخطيب- تاريخ بغداد (411/12)

⁵ الخطيب- تاريخ بغداد (411/12).

⁶ قال أحمد بن حنبل: هو عاقل ركين، وقال أحمد بن عبد الله العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني: ثقة، وزاد النسائي: مأمون لا بأس به. الخطيب- تاريخ بغداد (549/11) / المزي- تهذيب الكمال (495/16).

⁷ الخطيب- تاريخ بغداد (549/11) / تهذيب الكمال (497/16).

⁸ قال الخطيب: كان متقناً حافظاً، مكثراً، وقال العجلي، وأبو حاتم، وابن حراش: ثقة، وزاد العجلي، وكان حافظاً للحديث، وقال أحمد بن حنبل: صدوق. الخطيب- تاريخ بغداد (359/11) / المزي- تهذيب الكمال (34/16).

⁹ قال يحيى بن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. المزي- تهذيب الكمال (129/19).

بالعيشي نزيل بغداد (ت 228هـ)،¹ عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان البصري نزيل بغداد (ت 220هـ)،² وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،³ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، أبو الحسن المعروف ابن المديني نزيل بغداد (ت 234هـ)،⁴ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"⁵ غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي نزيل بغداد (ت 219هـ)،⁶ الفضل بن دكين، أبو نعيم الكوفي نزيل بغداد (ت 219هـ)،⁷ وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁸ كامل بن طلحة الجحدري، أبو يحيى البصري نزيل بغداد (ت 232هـ)،⁹ وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،¹⁰ محمد بن داود بن صبيح أبو جعفر المصيبي نزيل بغداد،¹¹ محمد بن سعيد بن سليمان، أبو

¹ قال أحمد بن حنبل، وابن خراش: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. المزي- تهذيب الكمال (147/19).

² قال أبو حاتم: هو ثقة إمام، وقال يحيى بن معين: ثقة. الخطيب- تاريخ بغداد (201/14) / المزي- تهذيب الكمال (160/20).

³ المزي- تهذيب الكمال (162/20).

⁴ هو أحد أئمة الحديث في عصره، والمقدم على حفاظ وقته، وقال أبو حاتم: كان علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه إنما يكتنيه تبيلاً له، وقال وما سمعت أحمد سماه قط. الخطيب- تاريخ بغداد (421/13) / المزي- تهذيب الكمال (5/21).

⁵ المزي- تهذيب الكمال (7/21).

⁶ قال يحيى بن معين، والدارقطني: ثقة. الخطيب- تاريخ بغداد (283/14)

⁷ قال يعقوب بن شيبه: أبو نعيم ثقة، ثبت، صدوق، قال أحمد بن حنبل: كان يعرف في حديث أبي نعيم الصدوق، قال أبو حاتم: أبو نعيم من الثقات، وقال العجلي: أبو نعيم ثقة ثبت في الحديث. تاريخ بغداد (307/14) / تهذيب الكمال (197/23).

⁸ الخطيب- تاريخ بغداد (307/14) / تهذيب الكمال (203/23).

⁹ قال العجلي: مقارب الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. الخطيب- تاريخ بغداد (512/14) / المزي- تهذيب الكمال (95/24).

¹⁰ الخطيب- تاريخ بغداد (512/14) / المزي- التهذيب (96/24).

¹¹ قال النسائي: لا بأس به، وقال أبو عبيد الاجري عن أبي داود. المزي- تهذيب الكمال (175/25)

جعفر الأصفهاني الملقب بجمدان (ت 220هـ)،¹ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو عبد الله الرقاشي البصري نزيل بغداد (ت 219هـ)،² وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،³ محمود بن داود،⁴ مسكين بن إبراهيم،⁵ مهني بن يحيى الشامي، أبو عبد الله الشامي نزيل بغداد (ت 260هـ)،⁶ هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير، نزيل بغداد (ت 231هـ)،⁷ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁸ الهيثم بن خارجة المروزي، نزيل بغداد (ت 227هـ)،⁹ يحيى بن يوسف بن أبي كريمة، أبو يوسف الزمي، نزيل بغداد (ت 225هـ)،¹⁰ يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني نزيل بغداد (ت 226هـ).¹¹

البصرة: كان شيوخ حنبل بن إسحاق من أهل البصرة حدود 26 شيخاً روى عنه ما

- ¹ وثقه النسائي وابن حبان. المزي- تهذيب الكمال (272/25).
- ² قال أبو حاتم: الثقة الرضي، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت، وقال العجلي: ثقة متعبد عاقل، وقال النسائي: ليس به بأس. الخطيب- تاريخ بغداد (412/3) / المزي- تهذيب الكمال (551/25).
- ³ الخطيب- تاريخ بغداد (412/3) / المزي- التهذيب (552/25).
- ⁴ لم أقف على ترجمته.
- ⁵ لم أقف على ترجمته.
- ⁶ قال الأزدي: منكر الحديث، قال الدارقطني: ثقة نبيل، قال أبو بكر الخلال: وكان أحمد يكرمه ويعرف له حق الصحبة. الخطيب- تاريخ بغداد (217/6) / ابن عساكر- تاريخ دمشق (61 / 310).
- ⁷ قال يحيى بن معين والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم، وصالح بن محمد الجافظ: ثقة. الطبقات الكبرى (9 / 358) / الجامع لعلوم الإمام أحمد (19 / 300) / تهذيب الكمال (30 / 107).
- ⁸ المزي- تهذيب الكمال (30 / 108).
- ⁹ كان أحمد بن حنبل يثني عليه ويتزهد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس. تهذيب الكمال (30 / 374).
- ¹⁰ قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كتبنا عنه بالري قديماً، ثم كتبنا عنه ببغداد. وسألت أحمد بن حنبل عنه، فأثنى عليه. قلت لأبي: ما قولك فيه؟ قال: هو عندي صدوق. قال عبد الرحمن: وسئل أبو زرعة عنه فقال: هو ثقة. تاريخ بغداد (16 / 318) / تهذيب الكمال (32 / 61).
- ¹¹ الخطيب- تاريخ بغداد (16 / 511).

يقارب من 125 خبراً وهم إبراهيم بن حميد الطويل البصري (ت 219هـ)،¹ بكار بن محمد بن عبد الله السيريني البصري (ت 224هـ)،² حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد البصري (ت 216هـ أو 217هـ)،³ داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري (ت 221هـ)،⁴ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁵ صالح بن إسحاق الجرمي، أبو عمر البصري (ت 225هـ)،⁶ شاذ بن فياض، أبو عبدة اليشكري البصري (ت 225هـ)،⁷ وقال الذهبي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁸ عارم بن الفضل، أبو النعمان السدوسي البصري (ت 224هـ)،⁹ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ت 221هـ)،¹⁰ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن

¹ قال عنه ابن حبان: كان يخطئ، وقال ابن أبي حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل (3/1) / ابن حبان. محمد - الثقات - دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (ط1، 1393هـ/1973م) (8) / (68) / ابن حجر العسقلاني . أحمد - لسان الميزان- أبو غدة. عبد الفتاح (عناية) - دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط1، 1423هـ/2002م) (1 / 269).

² قال يحيى بن معين: كُتِبَ عنه وليس به بأس، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن بكار السيريني فدفعه وقال: لا يسكن القلب عليه، ومضطرب، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال أبو زرعقة: ذاهب الحديث. الطبقات الكبرى (7 / 217) / الجرح والتعديل (2 / 409) / سير أعلام النبلاء (5 / 547).

³ قال أحمد: ثقة، ما أرى به بأساً. وقال أبو حاتم: ثقة فاضل. وقال العجلي: ثقة، رجل صالح، وقال النسائي: ثقة . تاريخ الإسلام (5 / 246) / بدر الدين العيني - محمود - مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار - إسماعيل . محمد - دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1427هـ/2006م) (1 / 180).

⁴ قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه ابن حبان. تهذيب الكمال (8 / 401).

⁵ المزي - تهذيب الكمال (8 / 401).

⁶ صالح بن إسحاق الجرمي: كان ديناً ورعاً نبلاً رأساً في اللغة والنحو، نال بالأدب دنيا عريضة، قال ابن أبي حاتم: جليس مسدد يكنى بأبي عمر روى عن عبد الوارث، روى عنه أبي. ابن أبي حاتم - الجرح والتعديل (4 / 394) / ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب (11 / 281) / سير أعلام النبلاء (10 / 561) .

⁷ قال أبو حاتم: صدوق ثقة. المزي - تهذيب الكمال (12 / 339).

⁸ الذهبي - سير أعلام النبلاء (10 / 433).

⁹ الجامع لعلوم الإمام أحمد (17 / 415) / سير أعلام النبلاء (5 / 685).

¹⁰ قال أحمد بن حنبل: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان إن شاء الله صدوقاً، قال أبو حاتم: صدوق، وقال يحيى بن معين: عاصم ليس بشيء. المزي - تهذيب الكمال (13 / 508).

إسحاق"،¹ عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي البصري (ت 228هـ)،² عبد السلام بن مطهر، أبو ظفر البصري (ت 224هـ)،³ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري، أبو معمر المقعد البصري (ت 224هـ)،⁴ عمر بن عبد الوهاب بن رياح، أبو حفص البصري (ت 221هـ)،⁵ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁶ عمرو بن عون بن أوس، أبو عثمان السلي الواسطي البزاز، نزيل البصرة (ت 225هـ)،⁷ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري (ت 224هـ)،⁸ غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغساني الموصل (ت 226هـ)،⁹ وقال الخطيب: "حدث عنه حنبل بن إسحاق"،¹⁰ محمد بن عبد الله بن عثمان الخزازي، أبو عبد الله البصري (ت 223هـ)،¹¹ محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، أبو عبد الله الأنصاري نزيل البصرة (ت 215هـ)، محمد بن كثير، أبو عبد الله العبدي البصري (ت

¹ المزي - تهذيب الكمال (13 / 510).

² قال أبو حاتم: ثقة. المزي - تهذيب الكمال (17 / 382) .

³ قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. التهذيب (18 / 92) .

⁴ قال يحيى بن معين: أبو معمر صاحب عبد الوراث ثقة ثبت، وقال يعقوب بن شيبه: كان ثقة ثباتاً، صحيح الكتاب، وقال أبو داود: وكان لا يتكلم فيه، وقال العجلي: ثقة، وكان يرى القدر، وقال أبو حاتم: صدوق متقن، قوى الحديث غير أنه لم يكن يحفظ، وكان له قدر عند أهل العلم. المزي - تهذيب الكمال (15 / 353).

⁵ وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب الكمال (21 / 451)

⁶ المزي - تهذيب الكمال (21 / 452).

⁷ قال العجلي وابن حبان: ثقة، وقال أبو زرعة: قل من رأيت أثبت منه، وقال أبو حاتم: ثقة حجة، وكان يحفظ حديثه. المزي - تهذيب الكمال (22 / 177) .

⁸ قال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد. تهذيب الكمال (22 / 224).

⁹ قال الخطيب: كان نبياً فاضلاً ورعاً. تاريخ بغداد - ت بشار (14 / 285).

¹⁰ الخطيب - تاريخ بغداد - ت بشار (12 / 326).

¹¹ قال البخاري عن علي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. المزي - تهذيب الكمال (25 / 507).

223هـ)،¹ محمد بن محبوب بن إسحاق الدلال، أبو همام الدلال (ت 221هـ)،² وقال الخطيب وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،³ مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي، أبو الحسن البصري (ت 228هـ)،⁴ مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي البصري (ت 222هـ)،⁵ معلى بن أسد، أبو الهيثم العمي البصري (ت 218هـ)،⁶ موسى بن إسماعيل، أبو سلمة التبوذكي البصري الحافظ (ت 223هـ)،⁷ موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي البصري (ت 220هـ)،⁸ هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي البصري (ت 227هـ)،⁹ يزيد بن مرة الباهلي الذارع البصري،¹⁰ وقال الخطيب: "حدث عنه حنبل بن إسحاق".¹¹

- ¹ قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. تهذيب الكمال (26 / 334).
- ² قال أبو حاتم: صالح الحديث، صدوق، ثقة في الحديث. المزي- تهذيب الكمال (26 / 365).
- ³ المزي- تهذيب الكمال (26 / 366).
- ⁴ قال أبو زرعة قال لي أحمد بن حنبل: مسدد صدوق، فما كتبت عنه فلا تعده، وقال يحيى بن معين: صدوق. المزي- تهذيب الكمال (27 / 443).
- ⁵ قال يحيى بن معين: ثقة، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقة صدوق. المزي- تهذيب الكمال (27 / 487).
- ⁶ قال العجلي: شيخ بصري ثقة كيس، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. المزي- تهذيب الكمال (28 / 282).
- ⁷ قال يحيى بن معين: ثقة مأمون، وقال محمد بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة. المزي- تهذيب الكمال (29 / 21) / الذهبي- تاريخ الإسلام (5 / 706).
- ⁸ قال العجلي: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الترمذي: يضعف في الحديث، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال يخطئ. المزي- تهذيب الكمال (29 / 145).
- ⁹ قال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: إمام، فقيه عاقل، ثقة حافظ. ابن أبي حاتم - المرح وال تعديل (65/9) / المزي- ابن أبي يعلى - طبقات الخبالة (393/1) / المزي- تهذيب الكمال (30 / 226).
- ¹⁰ لم أقف على ترجمته.
- ¹¹ الخطيب. أبو بكر أحمد- المتفق والمفترق- الحامدي. محمد (تحقيق)- دار القادري، دمشق (ط1)، 1417هـ/ 1997م (3 / 2103).

الكوفة: قال حنبل: "ثم خرجت إلى الكوفة إلى أبي نعيم"،¹ فكان شيوخ حنبل بن إسحاق من أهل الكوفة حدود 13 شيخاً روى عنهم حنبل ما يقارب من 85 خبراً، وهم أحمد بن حميد أبو الحسن الطريثي الكوفي (ت 220هـ) ويعرف بدار أم سلمة،² وقال الذهبي: "حدث عنه حنبل بن إسحاق"،³ أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي، أبو عبد الله الكوفي (ت 227هـ)،⁴ إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي (ت 218هـ)،⁵ جبار بن المغلس، أبو محمد الحماني الكوفي (ت 241هـ)،⁶ الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي البوارني الكوفي (ت 221هـ)،⁷ وقال الخطيب، وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁸ ضرار بن صرد الطحان، أبو نعيم التميمي الكوفي (ت 229هـ)،⁹ وقال ابن المزي: "وروى عنه حنبل بن

¹ الجامع لعلوم الإمام أحمد - الترجمة (2 / 440).

² البيهقي. أبو بكر أحمد- شعب الإيمان- حامد، عبد العلي، الندوي. مختار (تحقيق، إشراف)- مكتبة الرشد، الرياض (ط1، 1423هـ/2003م) (4 / 513) (7 / 226) (11 / 46) تاريخ دمشق (10 / 19) (24 / 335).

³ الذهبي- سير أعلام النبلاء (10 / 510)

⁴ قال أبو حاتم: كان ثقة متقناً، وقال النسائي: ثقة. تهذيب الكمال (1 / 375).

⁵ قال مطين: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبه كذب أحداً إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، وقال ابن عدي: كان يضع الحديث، وقال موسى بن هارون: كذاب، قال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. ابن الجوزي. جمال الدين - الضعفاء والمتروكين - القاضي . عبد الله . (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1406هـ) (100/1) / الذهبي- تاريخ الإسلام (5 / 530).

⁶ قال ابن أبي حاتم: جبارة بن المغلس كوفي ضعيف الحديث، وقال البخاري: مضطرب الحديث. ابن أبي حاتم- الجرح والتعديل (2 / 550) / ابن عدي. أبو أحمد- الكامل في ضعفاء الرجال- أبو سنة. عبد الفتاح (تحقيق)- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1418هـ/1997م) (2 / 443).

⁷ قال العجلي: كوفي، ثقة، رجل صالح متعبد، قال أبو حاتم: كان من أوثق أصحاب ابن إدريس، وقال عبد الرحمن بن خراش: كوفي ثقة. المزي- تهذيب الكمال (6 / 148).

⁸ الخطيب- تاريخ بغداد (8 / 266) / المزي- تهذيب الكمال (6 / 149).

⁹ قال البخاري والنسائي: متروك الحديث، وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، وقال الحسين بن محمد بن زياد القباني: تركوه، وقال أبو حاتم: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ضعيف. المزي- تهذيب الكمال (13 / 303).

إسحاق"،¹ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبه، أبو الحسن العبسي الكوفي (ت 239هـ)،² عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت 222هـ)،³ قبيصة بن عقبة بن محمد السوادئي، أبو عامر الكوفي (ت 215هـ)، مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان الكوفي (ت 219هـ)،⁴ محمد بن الصلت بن الحجاج، أبو جعفر الأسدي مولا هم الكوفي (ت 218هـ)،⁵ محمد بن عبد الله بن ثمر الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي الخارقي (ت 217هـ)،⁶ محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت 228هـ).⁷

مكة: قال حنبل: "هجرت سنة إحدى وعشرين ومئتين"،⁸ ولكن يبدو أن حنبل قد زار مكة قبل ذلك لأنه شيخه الحميدي توفي بمكة سنة 219هـ، وهذا يدل على أن لقاءه به كان قبل ذلك، وبلغ عدد شيوخ حنبل من أهل مكة حدود 7 شيوخ روى عنه ما يقارب 118 خبراً، وكان شيوخه من المكيين ثلاثة، وأربعة من نزولا مكة وهم إبراهيم بن محمد بن العباس القرشي المطليبي، أبو إسحاق الشافعي المكي (ت 237هـ)،⁹ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق أبو محمد المكي (ت 212هـ وقيل 222هـ)،¹⁰ وقال ابن المزي:

¹ المزي- تهذيب الكمال (13 / 304).

² قال العجلي: كوفي ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. التهذيب (19 / 478).

³ قال أبو حاتم: ثقة، وثقه ابن حبان. تهذيب الكمال (21 / 303).

⁴ قال يحيى بن معين: ليس بالكوفة أتقن منه، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: كان صحيح الكأب، جيد الأخذ. المزي- تهذيب الكمال (27 / 90).

⁵ قال محمد بن عبد الله ثمر، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. المزي- تهذيب الكمال (25 / 296).

⁶ قال العجلي: كوفي ثقة، ويعد من أصحاب الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه، وقال النسائي: ثقة مأمون. المزي- تهذيب الكمال (25 / 566).

⁷ قال أبو حاتم: كوفي صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. المزي- تهذيب الكمال (26 / 229).

⁸ ابن أبي يعلى - طبقات الخنابلة (1 / 144) .

⁹ قال أبو حاتم: صدوق، وثقه النسائي والدارقطني تهذيب الكمال (2 / 175).

¹⁰ تهذيب الكمال (1 / 480) / سركين- تاريخ التراث العربي (2 / 202).

"روى عنه حنبل بن إسحاق"،¹ عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، أبو بكر الأسدي الحميدي المكي (ت 219هـ)،² أما شيوخه ممن نزلوا مكة فهم خلاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد السليبي الكوفي، نزيل مكة (ت 217هـ، وقيل 213هـ)،³ وقال الذهبي، وابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،⁴ سعيد بن منصور الخراساني، أبو عثمان المروزي،⁵ نزيل مكة (ت 227هـ)، سلمة بن شبيب النيسابوري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة (ت 247هـ)،⁶ سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، نزيل مكة (ت 224هـ).⁷

المدينة: وكان من شيوخ حنبل في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ المدني إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي أبو إسحاق المدني (ت 236هـ)،⁸ وكان قد خرج إلى بغداد في أيام القاضي ابن أبي دؤاد المعتزلي، ثم عاد إلى المدينة ومات فيها.⁹

¹ المزي- تهذيب الكمال (1 / 481).

² قال أحمد بن حنبل: الحميدي عندنا إمام، وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام. المزي- تهذيب الكمال (14 / 513).

³ قال أحمد بن حنبل ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئاً من الإرجاء، وقال أبو حاتم: ليس بذلك المعروف، محله الصدق، وقال أبو داود: ليس به بأس. المزي- تهذيب الكمال (8 / 359).

⁴ تهذيب الكمال (8 / 360) / الذهبي- سير أعلام النبلاء (10 / 164).

⁵ قال أحمد بن حنبل: هو من أهل الفضل والصدق، وكان يحسن الثناء عليه، وقال محمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن سعد، وأبو حاتم، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة، وزاد أبو حاتم من المتقنين الأثبات ممن جمع وصف. المزي- تهذيب الكمال (11 / 77).

⁶ قال أبو حاتم الرازي، وصالح بن محمد البغدادي: صدوق، وقال النسائي: ما علمنا به بأساً، وقال الحافظ أبو نعيم: أحد الثقات، حدث عنه الأئمة والقدماء. المزي- تهذيب الكمال (11 / 284).

⁷ قال النسائي: ثقة مأمون، وقال عبد الرحمن بن خراش: كان ثقة، وقال يعقوب بن شعبة السدوسي: كان ثقة ثباتاً، صاحب حفظ. تهذيب الكمال (10 / 384).

⁸ قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، سئل بن أبي حاتم عنه فقال: صدوق. المزي- تهذيب الكمال (2 / 209).

⁹ تاريخ بغداد (7 / 122) / الفتن لحنبل بن إسحاق (ص 17).

واسط: دخل حنبل بن إسحاق واسط مراراً، وروى فيها عن بعض شيوخها، فقال الذهبي: "وخرج حنبل إلى واسط"،¹ وكان شيوخ حنبل من أهل واسط ثلاثة شيوخ وروى عنهم ما يقارب من 13 خبراً وهم سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب، أبو محمد الجرشي الشامي، نزيل واسط، وقال الخطيب: "روى عنه حنبل بن إسحاق"،² عمر بن عثمان بن عاصم الواسطي، أبو حفص الواسطي (ت 231هـ)،³ محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي (ت 226هـ)،⁴ وقال ابن المزي: "روى عنه حنبل بن إسحاق".⁵

وقد ذكر الدكتور عامر حسن صبري بعض الملاحظات الهامة على شيوخ حنبل بن إسحاق منها:⁶ أولاً: أن جُلّ شيوخه عدول ثقات، بل إن منهم من كان إماماً عالماً انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره، منهم: أحمد وعلي بن المديني، وابن معين وأبو نعيم، وعفان بن مسلم، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعبد الله بن الزبير الحميدي، وغيرهم، ومنهم من عُرف بزهده وتقواه، كحجاج بن المنهال، والحسن بن الربيع البوراني، وعمر بن عون بن أوس، وقبيصة بن عقبة، وغيرهم، ومنهم من كان مشهوراً بكياسة عقله وورزانة فكره، مثل: محمد بن داود بن صبيح، الذي يقول فيه أبو داود: ما رأيت رجلاً قط أعقل من محمد بن داود، ومنهم أيضاً: سليمان بن داود الهاشمي، وقد قال فيه الإمام أحمد: لو قبل اختر للأمة رجلاً تستخلفه عليهم، لاستخلفت سليمان بن داود.

¹ ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب (3 / 307).

² قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي، وقال: كتبت عنه قديماً، وكان حلواً، وكتب عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتغير بأخرة. تاريخ بغداد (10 / 65).

³ قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو داود: كان مجوداً في السنة. المزي - تهذيب الكمال (21 / 457).

⁴ قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن ابن أبي نعيم فقال: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أحمد بن سنان يقول: ابن أبي نعيم ثقة صدوق. المزي - تهذيب الكمال (26 / 527).

⁵ المزي - تهذيب الكمال (26 / 527).

⁶ إسحاق. حنبل - الفتن - (ص 49).

وثانياً: إنّ حنبلاً تلمذ على بعض الأئمة الذين كانت لهم مؤلفات في الحديث وفي علم الجرح والتعديل، منهم: الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وعفان، وغيرهم. كما أنه تلمذ أيضاً على: مسدد، والحميدي، وعلي بن الجعد، وقد ألف كل واحد منهم مسنداً، ولا شك أن هذا كان دافعاً له إلى التأليف في الحديث وعلم الجرح والتعديل وغير ذلك.

وثالثاً: شارك كبار الأئمة في شيوخهم، فقد شارك الأئمة: أحمد في ستة وعشرين شيخاً، والبخاري في أربعة وخمسين شيخاً، ومسلماً في ثلاثة عشر شيخاً، وأبا زرعة الرازي في ثلاثة وعشرين شيخاً، وأبا حاتم الرازي في واحد وعشرين شيخاً، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في عشرة من شيوخه، وغير هؤلاء من الأئمة، ولا شك أنّ هذا يدل على علو سنده، واتصاله بكبار شيوخ عصره.

تلاميذ حنبل بن إسحاق: أخذ عن حنبل جمع من أهل العلم ورواة الحديث قال عنهم الدارقطني: "حدثنا عنه جماعة من شيوخنا"¹، وكان من تلاميذه وأحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال الحنبلي (ت311هـ)، الإمام الحافظ الفقيه الثقة شيخ الحنابلة وعالمهم، وأبو نصر حبشون بن موسى الخلال (ت331هـ)، الحسن بن أحمد بن يزيد أبو سعيد الإصطخري الشافعي (ت328هـ)، الإمام شيخ الإسلام، الحافظ الثقة العابد فقيه العراق، حمزة بن القاسم، أبو عمر الهاشمي البغدادي (ت335هـ)، إمام جامع المنصور، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي (ت317هـ)، الإمام الحافظ مُسند العصر² وابنه عبد الله³ وذكره الخلال في كتاب السنة باسم عبيد الله بن حنبل⁴.

¹ الدارقطني. أبو الحسن علي - المؤلف والمختلف - عبد القادر. مزرق (تحقيق) - دار الغرب الإسلامي، بيروت (ط1، 1406هـ/1986م) (768/2).

² سبط ابن الجوزي - مرآة الزمان (16 / 115).

³ ابن العماد الحنبلي - شذرات الذهب (3 / 307).

⁴ السفاريني. محمد بن أحمد - لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية - مطبعة الرشد، الرياض (ط1، 1415هـ/1994م) (1 / 353).

عثمان بن أحمد بن عبد الله، أبو عمرو ابن السماك (ت 330هـ)¹ الإمام المحدث الثقة، وهو الذي روى كتاب الفتن، وجزء حنبل عن شيخه، محمد بن مخلد، أبو عبد الله الدؤري البغدادي (ت 331هـ) الإمام الحافظ الثقة القدوة، محمد بن عمرو الرزاز، أبو جعفر بن البخاري مسند العراق الثقة المحدث (ت 339هـ)، محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، أبو العباس الأصم النيسابوري الإمام المحدث مسند العصر (ت 246هـ)، سمع علل علي بن المديني من حنبل بن إسحاق،² يحيى بن صاعد، أبو محمد البغدادي (ت 318هـ) الإمام الحافظ، وكان عالماً بالعلل والرجال، وغيرهم.

المبحث الثالث: مؤلفاته والثناء عليه

مؤلفاته: كان حنبل عالماً في الفقه والحديث والتاريخ،³ فآلف العديد من المؤلفات النافعة في الحديث والعلل التوحيد والتاريخ، وغير ذلك، فقال عنه الذهبي في العبر: "وجمع وصنف"⁴ وهذا أسماء بعض الكتب التي وقفت عليها:

1- جزء حنبل: قال الذهبي: "وقع لي جزء حنبل"،⁵ وقال في التذكرة: "وكتاب الحنة وجزءاً من حديثه"،⁶ وقال في ترجمة ابن الخيزر: "تَفَرَّدَتْ بِإِجَارَتِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ، وَقَدْ رَوَتْ عَنْهُ مَرَّاتٍ... وَجُزْءُ حَنْبَلٍ"،⁷ وقال ابن حجر في المجمع المؤسس في ترجمة عائشة بنت المحتسب: "والجزء التاسع من "حديث أبي عمرو ابن السماك من روايته عن حنبل بن إسحاق"، وبه يعرف هذا الجزء أيضاً فيقال له: "جزء حنبل" سمعناه على

¹ الخطيب- تاريخ بغداد (9 / 217).

² أبو معاوية البيروني. مازن- تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم)- دار البشائر الإسلامية، بيروت (1، ط1، 1427هـ) (ص 485).

³ سركين- تاريخ التراث- مرجع سابق- (3 / 230).

⁴ الذهبي- العبر في خبر (1 / 394).

⁵ الذهبي- سير أعلام النبلاء (13 / 52).

⁶ الذهبي- تذكرة الحفاظ (2 / 133).

⁷ الذهبي- سير أعلام النبلاء (23/ 236).

ابن أبي التائب¹ وفي زهة الأبواب في قول الترمذي: "في جزء حنبل كما في فوائد ابن السماك عنه"²، وطبع بتحقيق هشام بن محمد، وسماه جزء حنبل (التاسع من فوائد ابن السماك) ونشرته مكتبة الرشد بالرياض سنة 1419هـ/ 1998م.

2- الفوائد: انفرد بذكره ابن حجر العسقلاني في "الإصابة في تمييز الصحابة"، وقد وجد الباحث مصطفى بن محمد صلاح الدين مخطوطاً في مكتبة فيض الله أفندي في تركيا باسم "جزء فيه فوائد من حديث أبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني"، وبعد الإطلاع عليه وجده نسخة أخرى من جزء حديثه السابق.³

3- كتاب الفتن: ولا يوجد من الكتاب إلا الجزء الرابع، وأما بقيته فقد فقد منذ زمن طويل، فقال الذهبي: "وجزاء فيه الرابع من الفتن"⁴، وفي التذكرة قال: "وقلت سمعنا جزءاً من كتاب الفتن له"⁵، وقال ابن حجر في المجمع المؤسس: "والجزء الرابع من "كتاب الفتن لحنبل"⁶، وقال محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني الحنبلي (ت 1188هـ): "له كتاب الفتن"⁷، وذكر إسماعيل باشا البغدادي (ت 1399هـ): "صنف كتاب الفتن"⁸، وذكر الزركلي: "وله كتاب

¹ ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي - المجمع المؤسس - المرعشي. يوسف (تحقيق) - دار المعرفة، بيروت (ط1، 1413هـ/ 1992م) (355/2)

² الوائلي. حسن بن محمد - زهة الأبواب في قول الترمذي" وفي الباب - دار ابن الجوزي، السعودية (ط1، 1426هـ) (5 / 2727).

³ حنبل. إسحاق بن حنبل - كتاب الحنة - تحقيق مصطفى بن محمد صلاح الدين - مركز الملك فيصل - ط 1440هـ/ 2019م (ص 30).

⁴ الذهبي - سير أعلام النبلاء (13 / 52).

⁵ الذهبي - تذكرة الحفاظ (2 / 133).

⁶ ابن حجر العسقلاني - المجمع المؤسس (253/2)

⁷ السفاريني. محمد بن أحمد بن سالم - البحور الزاخر في علوم الآخرة - دار العاصمة، الرياض (ط1، 1430هـ/ 2009م) (مقدمة 7).

⁸ الباباني. إسماعيل باشا - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - وكالة المعارف بإسطنبول (1951 - 1955م) (1 / 338).

الفتن"،¹ وطبع بتحقيق الدكتور عامر صبري، ويليهِ جزء حنبل بن إسحاق، ونشرته دار البشائر الإسلامية، لبنان سنة 1419هـ / 1998م.

4- كتاب السنة: ذكره ابن تيمية في التبيين،² وقال ابن الحب الصامت: "ذكر حنبل بن إسحاق في كتاب السنة في الرد على من زعم أن الجنة والنار لم يخلقاً"،³ وفي موضع آخر قال: "وقال حنبل بن إسحاق في كتاب السنة"،⁴ وقال ابن حجر: "وحكى حنبل بن إسحاق في كتاب السنة عن أحمد بن حنبل أنه قال ردّاً على من أنكر الميزان"،⁵ وذكر الدكتور عثمان جمعة ضميرية أن من ضمن المصنفات في الاعتقاد تحت اسم السنة "كتاب السنة لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل"،⁶ وذكرت مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: "وألّف الإمام أبو علي حنبل بن إسحاق الشيباني ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وتلميذه المتوفى سنة 273هـ "كتاب السنة"،⁷ وفي المفيد في مهمات التوحيد ذكر من المصنفات التي كتبت تحت مسمى السنة "السنة لأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال (ت 273هـ)"،⁸ وهو مفقود.

5- مسائل حنبل: جاء ذكره عند القاضي أبو يعلى بن الفراء في الروايتين

¹ الزركلي. خير الدين بن محمود- الأعلام- دار العلم للملايين (ط15، مايو2002م) (2 / 286).
² ابن تيمية. أحمد بن عبد الحليم- التبيين- العجلان. محمد (دراسة وتحقيق)- مكتبة المعارف، الرياض (ط1، 1420هـ/1999م) (1 / 316).
³ ابن الحب الصامت. شمس الدين- صفات رب العالمين- رسائل ماجستير، قسم العقيدة، كلية أصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة (5 / 397).
⁴ ابن الحب- صفات رب العالمين (5/681).
⁵ ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي- فتح الباري بشرح البخاري - عبد الباقي . محمد، الخطيب . محب الدين (إخراج وتصحيح) - المكتبة السلفية، مصر (ط1، 1380هـ) (13 / 538).
⁶ ضميرية، عثمان- مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية - مكتبة السوادى (ط2، 1417هـ / 1996م) (ص 97).
⁷ المدخلي . ربيع هادي - مكانة أهل الحديث ومآثرهم وآثارهم الحميدة في الدين- مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (العدد 59، 1423هـ/2002م)، (28 / 456).
⁸ صوفي. عبد القادر- المفيد في مهمات التوحيد - دار الاعلام (ط1، 1422هـ/1423م) (ص 17).

والوجهين،¹ والأحكام السلطانية،² والتعليقة الكبيرة،³ وذكره ابن تيمية في شرح عمدة الفقه في أماكن متعددة،⁴ وابن المبرد في معجم الكتب⁵ وكذلك ذكره ابن النجار الفتوحي (ت 972هـ)،⁶ وهذا الكتاب مفقود ولكن قام بجمعه ودراسته الباحث يوسف بن محمد بن أحمد في رسالة لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة 1421هـ.

6- كتاب المناسك: ذكره ابن النجار الفتوحي (972هـ) في كتابه منتهى الإرادات،⁷ وقال مؤلف كتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد: "روى حنبل في المناسك"،⁸ وقال ابن قدامة في المغني "رواه حنبل، في كتاب المناسك"،⁹ وذكره بهاء الدين المقدسي في العدة شرح العمدة¹⁰ وابن قدامة المقدسي في الشرح الكبير على المقنع "رواه حنبل في المناسك"،¹¹ ولعله جزء من كتاب المسائل، والكتاب مفقود.

- ¹ ابن الفراء . أبو يعلى - الروائين والوجهين - اللاحم . عبد الكريم - مكتبة المعارف، الرياض (ط1)، 1405هـ/ 1985م (128/1).
- ² ابن الفراء . أبو يعلى - الأحكام السلطانية - الفقي . محمد (تصحيح وتعليق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط2)، 1421هـ/ 2000م (ص157).
- ³ ابن الفراء . أبو يعلى - التعليقة الكبيرة - دار النوادر (ط1، 1431هـ/ 2010م) (38/1) (269/4) (320/4).
- ⁴ ابن تيمية - شرح عمدة الفقه (96/2) (496/3) (680/3) (536/4).
- ⁵ ابن المبرد - معجم الكتب (ص33).
- ⁶ ابن النجار الفتوحي - معونة أولي النهى (1 / 119).
- ⁷ ابن النجار الفتوحي - معونة أولي النهى (1 / 119).
- ⁸ مجموعة من المؤلفين - الجامع لعلوم الإمام أحمد (8 / 170).
- ⁹ ابن قدامة . عبد الله بن أحمد - المغني - التركي . عبد الله، الحلو . عبد الفتاح (تحقيق) - دار الم الكتب، الرياض (ط3، 1417هـ/ 1997م) (3 / 90) (5 / 161، 172، 188، 242).
- ¹⁰ بهاء الدين المقدسي - العدة شرح العمدة - علي . أحمد (تحقيق) - دار الحديث، القاهرة (1424هـ/ 2003م) (ص 213 / 214 / 224).
- ¹¹ ابن أبي عمر . عبد الرحمن - الشرح الكبير على المقنع - دار الكتاب العربي، بيروت (3 / 248 - 367 - 411 - 448 - 451 - 492).

7- كتاب الفرائض: ذكره أبو بكر الخلال في "أحكام أهل الملل"،¹ ولعله جزء من كتاب المسائل، والكتاب مفقود.

8- كتاب المحنة: قال القاضي أبو يعلى بن الفراء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: "قال في كتاب المحنة في رواية حنبل"،² وذكره ابن تيمية في الاستقامة³ ومجموع الفتاوى،⁴ والتسعينية،⁵ وذكره ابن مفلح في الآداب الشرعية،⁶ وقال الذهبي: "وقع لي جزء حنبل، وكتاب المحنة لحنبل"،⁷ وقال في التذكرة: "وكتاب المحنة وجزءاً من حديثه"،⁸ وذكره الزركلي: "وله كتاب محنة الإمام أحمد بن حنبل - ط"،⁹ وطبع بتحقيق مصطفى بن محمد صلاح الدين بن منسي القباني، ونشره مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية سنة 1440هـ/ 2019م.

9- كتاب التاريخ: وهذا الكتاب ذكره العديد من العلماء وهو مفقود، ومنهم الإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني قال: "له كتاب مصنف في التاريخ يحكي فيه عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل وعلي وإبراهيم بن المنذر وغيرهم".¹⁰

- ¹ الخلال. أبو بكر- أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل - حسن. سيد كسروي (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1414هـ/ 1994م) (ص458).
- ² ابن الفراء . أبو يعلى - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر- مصطفى . محمد الأمين (تحقيق) - مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة (ص 88 / 135).
- ³ ابن تيمية . أحمد- الاستقامة- سالم. محمد رشاد (تحقيق)- الناشر جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (ط1، 1403هـ/ 1983م) (74/1).
- ⁴ ابن تيمية- مجموع الفتاوى- قاسم . عبد الرحمن (جمع وترتيب)، الناشر مجمع الملك فهد (1425هـ/ 2004م) (438/12) (405/16).
- ⁵ ابن تيمية- التسعينية (1 / 316).
- ⁶ ابن مفلح . محمد- الآداب الشرعية والمنح المرعية- عالم الكتب (159/1).
- ⁷ الذهبي - سير أعلام النبلاء (13 / 52).
- ⁸ (الذهبي- تذكرة الحفاظ (2 / 133).
- ⁹ الزركلي- الأعلام (2 / 286).
- ¹⁰ الدارقطني- المؤلف والمختلف (2 / 768) / ابن نقطة- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص 259).

وقال الإمام أبو بكر الخطيب البغدادي: "وله مصنف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما"¹ وكان من جملة ما ورد به الشيخ أبو بكر الخطيب من كتبه المسموعة المروية، وتصانيفه دمشق تاريخ حنبل بن إسحاق.²

وقال الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي: "وبهذا الإسناد³ في موضع آخر من هذا "التاريخ": حدثنا حنبل، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن زيد، عن رجل قال:"⁴.

وقال الإمام عبد الرحمن بن الجوزي: "وله كتاب مصنف في التاريخ".⁵

وقال معين الدين محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة: "وله كتاب مصنف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما".⁶

وقال شمس الدين أبي المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي: "سمع الكثير، وصنف التاريخ".⁷

وقال الإمام محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالح: "وصنف تاريخاً حسناً وغير ذلك".⁸

وقال الإمام شمس الدين محمد الذهبي في سير أعلام النبلاء: "وله تاريخ مفيد رأيته

¹ الخطيب - تاريخ بغداد (9 / 217).

² المالكي . محمد بن أحمد بن محمد - تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب - العجمي . محمد بن ناصر - تحقيق) - دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط1، 1432هـ) ص (127).

³ يقصد بالإسناد: أخبرنا أبو الحسين ابن بشران، أخبرنا أبو عمر ابن السماك، حدثنا حنبل.

⁴ البيهقي. أبو بكر أحمد - المدخل إلى السنن الكبرى - عوامة . محمد (اعتنى به وأخرجه) - دار اليسر، القاهرة (ط1، 1437هـ/ 2017م) (1 / 361).

⁵ ابن الجوزي. عبد الرحمن بن علي - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - عطا، محمد، مصطفى (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1412هـ/ 1992م) (12 / 256).

⁶ ابن نقطة - التقييد لمعرفة رواة السنن (ص 490).

⁷ سبط ابن الجوزي - مرآة الزمان (16 / 115).

⁸ ابن عبد الهادي - طبقات علماء الحديث (2 / 300)

وعلقت منه"،¹ وفي تاريخ الإسلام: "وصنف تاريخاً حسناً".²

وقال جمال الدين أبو الحسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي: "سمع الكثير وصنف التاريخ".³

وقال الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: "له تاريخ حسن وغيره وله عن أحمد سؤالات يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه".⁴

وقال الإمام محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوح الحنبلي الشهير بابن التجار: "له بالإضافة إلى كتاب المناسك: المسائل، والتاريخ".⁵

وقال إسماعيل البغدادي: "صنف كتاب التاريخ، وكتاب الفتن، وكتاب المحن".⁶

آراء العلماء في حنبل بن إسحاق: عرف العلماء وطلبة العلم قدر حنبل بن إسحاق في العلم تعلماً وتعليماً، فحفظوا له مقامه ومكانته، فأثنوا عليه الثناء العاطر ومنهم:

أبو بكر الخلال (ت 311هـ) في طبقات أصحاب الإمام أحمد قال: "وما سمعتُ أبا بكر المروزيّ ذكرَ حنبلاً قطُ أصلاً بشيءٍ البتّة".⁷

وقال الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت 385هـ): "ويروي عن عبد الله بن الزبير الحميدي "كتاب الرد على أهل الرأي"، وكان صدوقاً حدثنا عنه جماعة من شيوخنا"،⁸ وفي سؤالات السلي للدارقطني قال: "وسألت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل،

¹ الذهبي - سير أعلام النبلاء (13 / 53).

² الذهبي - تاريخ الإسلام (20 / 343).

³ ابن تغري بردي. يوسف- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة- وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر (3 / 70).

⁴ السيوطي. عبد الرحمن- طبقات الحفاظ- دار الكتب العلمية، بيروت (ط 1، 1403هـ) (ص 272).

⁵ ابن التجار- معونة أولي النهى (1 / 119).

⁶ إسماعيل البغدادي- هدية العارفين (1 / 338).

⁷ إسحاق . حنبل- كتاب المنحة - ص 31.

⁸ الدارقطني- المؤلفات والمختلف (2 / 768).

وحنبل ابن عم أحمد بن حنبل؟ فقال: ثقتان، ثبتان".¹

قال الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي (ت 463هـ): "وكان ثقة ثبتاً"، أخبرنا الأزهرى، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حنبل بن إسحاق بن حنبل كان صدوقاً".²

قال القاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء البغدادي الحنبلي (ت 526هـ): "وذكره أحمد بن ثابت،³ فقال: "كان ثقة ثبتاً"، قال: وأخبرنا الأزهرى قال: سئل الدارقطني عن حنبل؟ فقال: كان صدوقاً"، وذكره أبو بكر الخلال فقال: قد جاء حنبل عن أحمد بمسائل أجاد فيها الرواية. وأغرب بغير شيء. وإذا نظرت في مسائله شبهتها في حسنها وإشباعها وجودتها بمسائل الأثرم".⁴

قال عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت 597هـ): "كان ثقة ثبتاً صدوقاً".⁵

قال معين الدين محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة (ت 629هـ): "وكان ثقة ثبتاً".⁶

قال شمس الدين أبي المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي (ت 654هـ): "وكان زاهداً، عابداً، ورعاً" وفي موضع آخر "وكان ثبتاً ثقة".⁷

قال الإمام محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحى (ت 744هـ): "الحافظ الثقة أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه".⁸

¹ أبو عبد الرحمن السليبي، محمد بن الحسين - سؤالات السليبي - فريق من الباحثين (تحقيق) (ط1، 1427هـ) ص 214.

² الخطيب - تاريخ بغداد (9 / 217).

³ يقصد الخطيب البغدادي.

⁴ ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة (1 / 143).

⁵ ابن الجوزي - المنتظم (12 / 256).

⁶ ابن نقطة - التقييد لمعرفة رواة السنن (ص 490).

⁷ سبط ابن الجوزي - مرآة الزمان (16 / 115).

⁸ ابن عبد الهادي - طبقات علماء الحديث (2 / 300).

قال الإمام شمس الدين محمد الذهبي (ت 748هـ) في تذكرة الحفاظ: "الحافظ الثقة أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه"¹ وقال في العبر: "حنبل بن إسحاق الحافظ أبو علي، سمع أبا نعيم والحميدي، وجمع وصنف"² وفي السير: "له مسائل كثيرة عن أحمد، ويتفرد، ويغرب"³ وقال عنه في تاريخ الإسلام: "وكان يفهم ويحفظ"⁴.

قال الإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت 774هـ): "حنبل بن إسحاق، ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وأحد الرواة المشهورين عنه، على أنه قد اتهم في بعض ما يرويه ويحيكه، والله أعلم"⁵.

قال الإمام محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت 751هـ): "وهو كثير المفاريد المخالفة للشهور من مذهبه، وإذا تفرد بما يخالف المشهور عنه فالخلال وصاحبه عبد العزيز لا يثبتون ذلك رواية"⁶.

قال صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي (ت 764هـ): "صنف تاريخاً حسناً، وكان يفهم ويحفظ"⁷.

قال زين الدين عبد الرحمن بن أحمد المعروف ابن رجب الحنبلي (ت 795هـ): "كان أبو بكر الخلال وصاحبه لا يثبتان بما تفرد به حنبل، عن أحمد رواية"⁸، وفي

¹ الذهبي - تذكرة الحفاظ (2 / 133).

² الذهبي - العبر في خبر (1 / 394).

³ الذهبي - سير أعلام النبلاء (13 / 52).

⁴ الذهبي - تاريخ الإسلام (20 / 343).

⁵ ابن كثير. إسماعيل بن عمر - البداية والنهاية - التركي. عبد الله (تحقيق) - دار هجر (ط1، 1418هـ/

1997م) (14 / 608).

⁶ ابن الموصلي. محمد بن محمد - مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة - إبراهيم . سيد (تحقيق)

- دار الحديث / القاهرة (ط1، 1422هـ/ 2001م) (452).

⁷ الصفدي - الوافي بالوفيات (13 / 124).

⁸ ابن رجب الحنبلي. عبد الرحمن - فتح الباري شرح صحيح البخاري - مجموعة من الباحثين (تحقيق) -

مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية (ط1، 1417هـ/ 1996م) (229/7).

موضع آخر يقول: "وهو ثقة إلا أنه يهمل أحياناً، وقد اختلف متقدمو الأصحاب فيما تفرد به حنبل عن أحمد: هل ثبت به رواية عنه أم لا"¹

قال جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت 874هـ): "وكان زاهداً عابداً"².

وكان حنبل بن إسحاق من الموارد الأساسية لابن تيمية في تأليف كتابه شرح عمدة الفقه.³

¹ ابن رجب الحنبلي - فتح الباري (368/2).

² ابن تغري بردي - النجوم الزاهرة (70/3).

³ ابن تيمية - شرح عمدة الفقه (المقدمة / 34).

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية القديمة:

1. أبو عبد الرحمن السلمي. محمد بن الحسين- سؤالات السلمي- فريق من الباحثين (تحقيق) (ط1، سنة 1427هـ).
2. أبو معاوية البيروني. مازن- تاريخ نيسابور (طبقة شيوخ الحاكم)- دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط1، 1427هـ).
3. ابن أبي حاتم- الجرح والتعديل- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (ط1، 1271هـ/1952م).
4. ابن أبي عمر. عبد الرحمن- الشرح الكبير على المقنع- دار الكتاب العربي، بيروت.
5. ابن أبي يعلى- طبقات الحنابلة- الفقي. محمد خالد (صححه)- مطبعة السنة المحمدية، القاهرة (ط1371هـ/1952م).
6. ابن بدران. عبد القادر- المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل- التركي. عبد الله (تحقيق)- مؤسسة الرسالة، بيروت (ط2، 1401هـ).
7. ابن تغري بردي. يوسف- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة- وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
8. ابن تيمية. أحمد- الاستقامة- سالم. محمد رشاد (تحقيق)- الناشر جامعة محمد بن سعود الإسلامية، (ط1، 1403هـ/1983م).
9. ابن تيمية. أحمد بن عبد الحلیم- التسعينية- العجلان. محمد (دراسة وتحقيق)- مكتبة المعارف، الرياض (ط1، 1420هـ/1999م).
10. ابن تيمية. أحمد- شرح عمدة الفقه- دار عطاءات العلم- الرياض (ط3، 1440هـ).
11. ابن تيمية- مجموع الفتاوى- قاسم. عبد الرحمن (جمع وترتيب)، الناشر مجمع الملك

فهد (1425هـ/2004م).

12. ابن الجوزي. عبد الرحمن بن علي - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك - عطا، محمد، مصطفى (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط 1، 1412هـ/1992م).
13. ابن الجوزي. جمال الدين - الضعفاء والمتروكين - القاضي. عبد الله. (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط 1، 1406هـ).
14. ابن حبان. محمد - الثقات - دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (ط 1 1393هـ/1973م).
15. ابن حجر العسقلاني. أحمد - لسان الميزان - أبو غدة. عبد الفتاح (عناية) - دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط 1 1423هـ/2002م).
16. ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس - المرعشلي. يوسف (تحقيق) - دار المعرفة، بيروت (ط 1، 1413هـ/1992م).
17. ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي - فتح الباري بشرح البخاري - عبد الباقي . محمد، الخطيب. محب الدين (إخراج وتصحيح) - المكتبة السلفية ، مصر (ط، 1380هـ).
18. ابن خلفون. أبو بكر محمد - المعلم بشيوخ البخاري ومسلم - سعد. أبو عبد الرحمن عادل (تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت، (ط 1 1437هـ).
19. ابن رجب الحنبلي. عبد الرحمن - فتح الباري شرح صحيح البخاري - مجموعة من الباحثين (تحقيق) - مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية (ط 1، 1417هـ/1996م).
20. ابن رجب الحنبلي - ذيل طبقات الحنابلة - العثيمين. عبد الرحمن (تحقيق) - مكابة العيكان، الرياض (ط 1، 1425هـ/2005م).
21. ابن عبد الهادي - طبقات علماء الحديث - البوشي. أكرم، الزبيق. إبراهيم (تحقيق) - مؤسسة الرسالة، بيروت (ط 2، 1417هـ/1996م).
22. ابن عدي. أبو أحمد - الكامل في ضعفاء الرجال - أبو سنة. عبد الفتاح (تحقيق) - دار الكتب العلمية، بيروت (ط 1، 1418هـ/1997م).

23. ابن كثير. إسماعيل بن عمر- البداية والنهاية- التركي. عبد الله (تحقيق)- دار هجر (ط1، 1418هـ/ 1997م).
24. ابن مفلح. محمد- الآداب الشرعية والمنح المرعية- عالم الكتب. د.ت.
25. ابن مفلح الحفيد. برهان الدين- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد- العيمين. عبد الرحمن- مكتبة الرشد، الرياض (ط1، 1410هـ/ 1990م).
26. ابن نقطة. محمد- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد- الحوت. كمال يوسف (تحقيق)- دار الكتب العلمية، (ط1، 1408هـ/ 1988م).
27. ابن الألويسي. نعمان- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين- مطبعة المدني (1981م)
28. ابن العماد الحنبلي- شذرات الذهب في أخبار من ذهب- الأرنؤوط. محمود (تحقيق)- دار ابن كثير- دمشق (ط1، 1406هـ/ 1986م).
29. ابن الفراء. أبو يعلى- التعليقة الكبيرة- دار النوادر (ط1، 1431هـ/ 2010م).
30. ابن الفراء. أبو يعلى- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر- مصطفى. محمد الأمين (تحقيق)- مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. د.ت.
31. ابن الفراء. أبو يعلى- الأحكام السلطانية- الفقي. محمد (تصحيح وتعليق)- دار الكتب العلمية، بيروت (ط2، 1421هـ/ 2000م).
32. ابن القيم. محمد- الفروسية- سلمان. مشهور- دار الأندلس، حائل، (ط1، 1414هـ/ 1993م).
33. ابن المبرد- معجم الكتب- البشري. يسرى (تحقيق)- مكتبة ابن سينا- مصر (ط1431هـ).
34. ابن المبرد. يوسف- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ- لجنة مختصة من المحققين- دار النوادر، سوريا، ط 1 (1432هـ/ 2011م).
35. ابن المحب الصامت. شمس الدين- صفات رب العالمين- رسائل ماجستير، قسم العقيدة، كلية أصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

36. ابن الموصلي. محمد بن محمد- مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة- إبراهيم. سيد (تحقيق)- دار الحديث / القاهرة (ط1، 1422هـ/ 2001م).
37. ابن النجار الفتوحى. محمد- معونة أولي النهى شرح المنتهى (منتهى الإرادات)- دهيش. عبد الملك، مكتبة الأسدى، مكة المكرمة، (ط 5، 1429هـ/ 2008م).
38. ابن النجار الفتوحى- منتهى الإرادات في جمع المقنع- التركي. عبد الله (تحقيق)- مؤسسة الرسالة، (ط1، 1419هـ/ 1999م).
39. البابانى. إسماعيل باشا- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين- وكالة المعارف بإسطنبول (1951- 1955م).
40. البيهقي. أبو بكر أحمد- شعب الإيمان- حامد. عبد العلي، الندوي. مختار (تحقيق، إشراف)- مكتبة الرشد، الرياض (ط1، 1423هـ/ 2003م).
41. البيهقي. أبو بكر أحمد- المدخل إلى السنن الكبرى- عوامة. محمد (اعتنى به وأخرجه)- دار اليسر، القاهرة (ط1، 1437هـ/ 2017م).
42. الحاكم. أبو عبد الله- معرفة علوم الحديث- حسين. السيد (عناية وتصحيح)- جمعية دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد (ط1، 1356هـ/ 1937م).
43. الحموي. ياقوت- معجم البلدان- دار صادر- بيروت (ط2، 1995م).
44. الخطيب. أبو بكر أحمد- المتفق والمفترق- الحامدي. محمد (دراسة وتحقيق)- دار القادري، دمشق (ط1، 1417هـ/ 1997م).
45. الخطيب البغدادي. أبو بكر- تاريخ بغداد- معروف. بشار (تحقيق، وضبط وتعليق) دار الغرب الإسلامى، بيروت (ط1، 1422هـ/ 2002م).
46. الخلال. أبو بكر- أحكام أهل الملل والردة من الجامع لمسائل الإمام أحمد بن حنبل- حسن. سيد كسروي (تحقيق)- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1414هـ/ 1994م).
47. الدارقطني. أبو الحسن علي- المؤلف والمختلف- عبد القادر. مرفق (تحقيق)-

- دار الغرب الإسلامي، بيروت (ط1، 1406هـ/ 1986م).
48. الديار بكري. حسين- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس- دار صادر، بيروت (1431هـ).
49. الذهبي. شمس الدين- ديوان الضعفاء- الأنصاري. حماد- مكتبة النهضة الحديثة، مكة (ط2، 1387هـ/ 1967م).
50. الذهبي. شمس الدين- ميزان الاعتدال في نقد الرجال- البجاوي. علي (تحقيق)- دار المعرفة، بيروت (ط1، 1382هـ/ 1963م).
51. الذهبي. شمس الدين- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير- مجموعة من المحققين- المكتبة التوفيقية- القاهرة (1427هـ/ 2006م).
52. الذهبي. شمس الدين- العبر في خبر من غبر- زغلول. محمد (تحقيق)- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1431هـ).
53. الذهبي. شمس الدين- تذكرة الحفاظ- عميرات. زكريا (وضع حواشيه)- دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 (1419هـ/ 1998م).
54. الذهبي. شمس الدين- سير أعلام النبلاء- مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط- مؤسسة الرسالة (ط3، 1405هـ/ 1985م).
55. الذهبي. شمس الدين- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها- عبد المقصود. أبو محمد أشرف (تحقيق)- أضواء السلف، الرياض (ط1، 1416هـ/ 1995م).
56. الروداني. شمس الدين محمد- صلة الخلف بموصول السلف- حجي. محمد (تحقيق)- دار الغرب الإسلامي- بيروت (ط1، 1408هـ/ 1988م).
57. السفاريني. محمد بن أحمد بن سالم- البحور الزاخر في علوم الآخرة- دار العاصمة، الرياض (ط1، 1430هـ/ 2009م).
58. السفاريني. محمد بن أحمد- لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية- مطبعة

- الرشد، الرياض (ط 1، 1415هـ/1994م).
59. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم- الأنساب- المعلي. عبد الرحمن، الهاشمي. أبو بكر، حسين. محمد أطفاف (تحقيق وتعليق)- حيدر آباد- الهند (ط 1، 1382هـ/1982م).
60. السيوطي. عبد الرحمن- طبقات الحفاظ- دار الكتب العلمية، بيروت (ط 1، 1403هـ).
61. الشيرازي. أبو إسحاق- طبقات الفقهاء- عباس. إحسان (تحقيق)- دار الرائد العربي، بيروت (ط 1، سنة 1970م).
62. الصفدي. صلاح الدين- الوافي بالوفيات- الأرنؤوط. أحمد، مصطفى. تركي (تحقيق) (1420هـ/2000م).
63. ابن قدامة. عبد الله بن أحمد- المغني- التركي. عبد الله، الحلو. عبد الفتاح (تحقيق)- دار الكتب، الرياض (ط 3، 1417هـ/1997م).
64. العليبي المقدسي. مجير الدين- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد- الأرنؤوط- عبد القادر (الإشراف على التحقيق)- دار صادر، بيروت (ط 1، 1997م).
65. المالكي. محمد بن أحمد بن محمد- تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب- العجمي. محمد بن ناصر (تحقيق)- دار البشائر الإسلامية، بيروت (ط 1، 1432هـ).
66. المدني. أبو موسى- خصائص مسند الإمام أحمد- مكتبة التوبة (1410هـ/1990م).
67. المرادوي. علاء الدين- الأنصاف في معرفة الراجح من الخلاف- الفقي. محمد (تصحيح وتحقيق)- مطبعة السنة المحمدية (ط 1، 1374هـ/1955م).
68. المزي. جمال الدين- تهذيب الكمال في أسماء الرجال- معروف. بشار- تحقيق وتعليق)- مؤسسة الرسالة، بيروت (ط 1، 1400هـ/1980م).
69. المقدسي. عبد الغني- الكمال في أسماء الرجال- آل نعمان. شادي (تحقيق ودراسة)، الكويت (ط 1، 1437هـ/2016م).
70. الوائلي. حسن بن محمد- نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب"- دار ابن

- الجوزي، السعودية (ط1، 1426هـ).
71. الياضي. عفيف الدين- مرآة الجنان وعبرة اليقظان- المنصور. خليل (وضع حواشيه)- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1417هـ/1997م).
72. بالمخرمة، أبو محمد الطيب- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر- مكري. بو جمعة، زواري. خالد (عناية)- دار المنهاج، جدة (ط1، 1428هـ/2008م).
73. بدر الدين العيني- محمود- مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار- إسماعيل. محمد- دار الكتب العلمية، بيروت (ط1، 1427هـ/2006م).
74. بهاء الدين المقدسي- العدة شرح العمدة- علي. أحمد (تحقيق)- دار الحديث، القاهرة (1424هـ/2003م).
75. حنبل. إسحاق بن حنبل- كتاب المحنة- تحقيق مصطفى بن محمد صلاح الدين- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات (1440هـ/2019م).
76. سبط ابن الجوزي. شمس الدين- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان- بركات. محمد، الخطاط. كامل، ربحاوي. عمار (تحقيق، وتعليق)- الرسالة العالمية- دمشق، ط 1 (2013هـ/1434م).
77. مسند أحمد- شاكر. أحمد- دار الحديث، القاهرة، ط1 (1416هـ/1995م).
78. مغلطاي. علاء الدين- إكمال تهذيب الكمال- الفاروق الحديثة، (ط1، سنة 1422هـ/2001م).
- وثانياً: المراجع العربية الحديثة:
79. التركي. عبد الله- المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته- مؤسسة الرسالة ناشرون (ط1، 1423هـ/2002م).
80. الزركلي. خير الدين بن محمود- الأعلام- دار العلم للملايين (ط15، مايو 2002م).
81. الطريقي. عبد الله بن محمد- الحنابلة خلال ثلاثة عشر قرناً- فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية (ط1، 1433هـ/2012م).

82. الكثاني. محمد بن أبي الفيض- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة- الزمزمي. محمد (تحقيق-) دار البشائر الإسلامية (ط6، 1421هـ/ 2000م).
 83. الألباني. محمد- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية- آل سلمان. مشهور- مكتبة المعارف، الرياض، ط1 (1422هـ/ 2001م).
 84. المدخلي. ربيع هادي- مكانة أهل الحديث ومآثرهم وآثارهم الحميدة في الدين- مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (العدد 59، 1423هـ/ 2002م).
 85. صوفي. عبد القادر- المفيد في مهمات التوحيد- دار الاعلام (ط1 1422هـ/ 1423م).
 86. ضميرية. عثمان- مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية- مكتبة السوادي (ط2، 1417هـ/ 1996م).
 87. كحالة. عمر رضا- معجم المؤلفين- مكتبة المثنى- بيروت (1431هـ).
 88. مجموعة من المؤلفين- الموسوعة الفقهية الكويتية- صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت (الطبعة من 1404 - 1427هـ).
 89. مجموعة من المؤلفين- الجامع لعلوم الإمام أحمد- دار الفلاح، الفيوم، (ط1، 1430هـ/ 2009م).
- وثالثاً: المراجع المعربة:
90. سزكين. فؤاد- تاريخ التراث العربي- حجازي. محمود (نقله إلى العربية)- مصطفى. عرفة، عبد الرحيم. سعيد (راجعته)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1411هـ/ 1991م).
- ورابعاً: الدوريات:
91. الصويان. أحمد- الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومسنده- مجلة البحوث الإسلامية، العدد (25).